

النهاية في غريب الأثر

{ نما } (ه) فيه [ليس بالكاذب مَنْ أَصْلَحَ بَيِّنُ النَّاسِ فقال خَيْرًا أو نَمَى خَيْرًا] يقال : نَمَيْتُ الحديثَ أَزْمِيه إذا بَلَغْتَهُ على وجه الإصلاح وطلب الخير فإذا بَلَغْتَهُ على وجه الإفساد والنَّميمة قُلَّتْ : نَمَيْتُهُ بالتشديد هكذا قال أبو عبيد وابن قُتَيْبَة وغيرُهما مِنَ العلماء .

وقال الحربي : نَمَى مشددة . وأكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يَلْحَن . ومن خَفَّفَ لَزِمَهُ أن يقول : خَيْرُ بالرفع . وهذا ليس بشيء فإنه يَنْتَضِب بِزَمَى كما انْتَضَب بِرَقَالَ وكَلَاهُما على رَعَمَه لازمان وإنَّما نَمَى مُتَعَدَّ يقال : نَمَيْتُ الحديثَ : أي رَفَعْتُهُ وأَبْلَغْتُهُ .

[ه] وفيه [لا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ] النَّمَامِيَّة : الخَلْقُ من نَمَى الشيء يَنْمَى وَيَنْمُو إذا زاد وارتفع .

(س) ومنه الحديث [يَنْمِي صُعْدًا] أي يَرْتَفِع وَيَزِيد صُعُودًا .

(ه) ومنه الحديث [أن رجلاً أراد الخروج إلى ثُبُوكَ فقالت له أمُّه أو امرأتُهُ : كيف بالوَدِيِّ ؟ فقال : الغَزْوُ أَزْمَى للوَدِيِّ] أي يَنْمِيهِ اللَّهُ للغَازِي وَيُحْسِنُ خِلَافَتَهُ عليه .

- ومنه حديث معاوية [لَبِيعَتُ الْفَارِيزَةَ واشتريتُ النَّمَامِيَّة] أي لَبِيعَتُ الْهَرَمَةَ من الإبل واشتريتُ الْفَتِيَّةَ منها .

(ه) وفيه [كُلُّ ما أَصْمَمَيْتَ ودع ما أَزْمَيْتَ] الإنماء : أن تَرْمِي الصَّيْدَ فِيغِيْبَ عَنْكَ فيموت ولا تَرَاه . يقال : أَزْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ فَذَمْتُ تَزْمِي إذا غابتْ ثم ماتتْ وإنما نَهَى عنها لأنك لا تَدْرِي هل ماتت برَمِيكَ أو بشيء غيره .

- وفيه [مَنْ ادَّعى إلى غير أبيه أو انْتَمَى إلى غير مَوَالِيهِ] أي انتسب . إليهم ومالَ وصار مَعْرُوفًا بهم يقال : نَمَيْتُ الرَّجُلَ إلى أبيه نَمِيًّا : نَسَبْتُهُ إليه وانْتَمَى هو .

(ه) وفي حديث ابن عبد العزيز [أنه طَلَبَ من امرأته نُمِّيَّةً أو نَمَامِيَّةً لَرِيشتَرِيَّ به عَذْبًا فلم يَجِدْهَا] النُّمِّيَّة : الْفَلَّسُ وجمعُها : نَمَامِيَّة كذُرِّيَّة وذَرَارِي .

قال الجوهري : النُّمَمِيَّة (الصَّحاح) (نم) وفيه زيادة : [بالضم] () : الْفَلَّسُ

بالرُّومِيَّة . وقيل (القائل هو أبو عبيد كما صرح به في الصحاح .) : الدرهم الذي
فيه رَصَامٌ أو نُحَاسٌ الواحدة : نُمِّيَّة